وياكل ورق الشجر ٥ وان عيسى ابن مريم عليهما
السلام فنعم امره عجب كان يقول ادامي الجوع وشعا
ري الخوف ودابتي رجلاي ولباسي الصوف وسراخ
جي القمر ودفي في الشتا مشارق الارض وفاك
هتي وريحانتي مما انبتت الارض للوحوش والانعا
م وليس لي شي وليس على الارض اغنا مني ٥ يابن
مسعود يعظمون ما يصغر ويحقرون ما صغر
ويزهدون فيما زهد الله تعالى وجدوا الثنا
قال لنوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا ٥ واتخذ
الله ابراهيم خليلا ٥ وجعل داود خليفة الله في
ارضه ٥ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر ٥ وكلم موسى تكليما ٥ وليحيا واتيناه
الحكم صبيا وسيدا وحصورا ٥ ولعيسى واذ
تخلق من الطين كهيئة الطير وتبرئ الاكمه
والابرص واثنا عليهم فقال انهم كانوا يسا
رعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكا
نوا لنا خاشعين لما خوفهم الله تعالى في كتابه
وان جهنم لموعدهم اجمعين ٥ وان منكم
الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي
تسلنا ونذر الظالمين فيها جثيا ٥ وقوله تعالى
وجي بالنبيين والشهدا ٥ يابن مسعود والحساب
فيها على من كان له فضل من قوام صلبه فلم يقدم
فضل

فضله ٥ يابن مسعود النار لمن ركب محرما و
الجنة لمن ترك الحلال ٥ يابن مسعود عليك بالزهد
فان ذلك مما يباهي الله تعالى الملايكة ويقبل عليك
بوجهه ويصلي عليك الجبار ٥ يابن مسعود سياتي
من بعدي اقوام ياكلون الطعام الوانها ويلبسون
الثياب الوانها ويركبون من الدواب الوانها ٥
ويزين الرجل منهم بزينة المراة لزوجها ويتبرجن
النسا بهم زي الملوك الجبابرة ودينهم دين
كسرى وقيصر يسمنون ويباهون بالجاه هم منا
فقرا هذه الامه يسارعون للشهوات اللاعبون
بالكعبات راكبون الشهوات تاركون
الجماعات راقدون عن العتمات مفرطون
في الغدوات ٥ يابن مسعود قال الله عز وجل ٥
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا ٥ يابن مسعود مثلهم
مثل الشجرة الدفلا زهرها حسن وطعمها مر ٥ يبنون
الدور ويشيدون القصور ويزخرفون مساجدهم
ويطولون مصاحفهم وياكلون الربا ويظهرون
الجفا ليس لهم هم الا الدنيا عاكفون عليها
يابن مسعود يتبع الفتنة منهم وتعود اليهم ٥ يابن
مسعود اجسامهم لا تشبع وقلوبهم لا تخشع
قال الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ٥
ما كانوا يكسبون يعني الذنب على الذنب حتى اسود
القلب ٥ يابن مسعود الاسلام بدا غريبا ٥

[illegible]

Copyright © King Saud University